

الأغاني

(أَلَا مَن لِّقَلْبٍ لَا يَمَلُّ فَيَذْهَلُ ... أَفَقَّ فالتعزِّي عن بُثينة - أجملُ) .
(فما هكذا أحببت مَن كان قبلها ... ولا هكذا فيما مضى كنت تفعلُ) .
(فإنَّ التي أَحْبَبْتَ قد حِيلَ دونها ... فكن حازماً والحازم المتحوِّلُ) .
لحن جميلة هكذا ثقیل أول بالبصر وفيه ألحان عدة مع أبيات آخر من القصيدة وهي لجميل
فقلت جميلة أحسنت وإني في غنائك وفي الأداء عني أما قوله شأتك فأراد بعدت عنك والشأو
البعد يقال جرى الفرس شأوا أو شأوين أي طلقا أو طلقين والمهرق الصحيفة بما فيها من
الكتابة والجمع مهارق قال ذو الرمة .

(كَمْ مُسْتَعْبِرٍ فِي رَسْمِ دَارٍ كَأَنَّهَا ... بَوَاءُ سَاءَ تَذْصُوهَا الجماهيرُ مُهْرَقُ
).

والعين أن تتعين الإداوة أو القربة التي تخرز ويسيل الماء عن عيون الخرز فشبه ما بقي
من الدار بتعين القربة وطرائق خروقتها التي ينزل منها الماء شيئا بعد شيء فأما الذلفاء
الذي ذكرت فيها فهي التي فتن بها أهل المدينة وقال بعض من كانت عنده بعد ما طلقها .
(لا بَارَكَ اللَّاهُ فِي دَارٍ عَدَدْتُ بِهَا ... طَلَقَ ذَلْفَاءَ مِنْ دَارٍ وَمِنْ بَلَدٍ) .
(فلا يقولَنَّ ثلاثاً قائلُ أبداً ... إني وجدتُ ثلاثاً أنكدَ العدد) .

فكان إذا عد شيئا يقول واحد اثنان أربعة ولا يقول ثلاثة .

بثينة تبوح لجميل عن حب جميل لها وعفته .

وقالت جميلة حدثني بثينة وكانت صدوقة اللسان جميلة الوجه